دفع الزكاة للمجاهدين

س: هل يجوز دفع الزكاة للمجاهدين؟

ج: إن الله جعل من أصناف أهل الزكاة المجاهدين في سبيل الله، فالمجاهدون في سبيل الله يجوز أن نعطيهم من الزكاة، ولكن من المجاهد في سبيل الله؟ المجاهد في سبيل الله بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية، ويقاتل ليرى مكانه أي ذلك في سبيل الله؟ فأعطانا نبي الله صلى الله عليه وسلم ميزانا قيما قسطا فقال: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله "، فكل من قاتل لهذا الغرض لإعلاء كلمة الله وتحكيم شريعة الله، وإحلال دين الله تعالى في بلاد الكفار فإنه في سبيل الله، يعطى من الزكاة، إما أن يعطى دراهم يستعين بها على الجهاد، وإما أن تشترى معدات لتجهيز الغزاة .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين